

عمليات تكبير الثدي

Breast Augmentation

س. ما هي أهمية حجم الثدي؟

ج. حجم الثدي له أهمية كبيرة لدى المرأة لأنه جزء هام من جمالها . فجمال الثدي يجعل صاحبه أكثر أنوثة و جاذبية مما يعطيها الثقة بالنفس و الشعور بالحيوية و الإقبال على الحياة . و من هنا أصبحت عمليات تكبير الثدي من أكثر العمليات انتشارا في أماكن كثيرة من العالم . و لقد لوحظ في السيدات اللاتي يجرين هذه العملية التحسن الكبير في الثقة بالنفس و زيادة الإعجاب بجمال أجسادهن .

س. لماذا تجرى الإناث مثل هذه العملية؟

ج. هناك عدة أسباب تدفع الفتاة أو المرأة لأجراء مثل هذه العملية:

✚ تكبير حجم الثديين لصغر حجمهما حتى يصبحا أكثر بروزا و جمالا

✚ تكبير حجم الثدي ليتناسب مع حجم الجسم

✚ تعديل شكل الثدي الذي تغير نتيجة الرضاعة المتكررة

✚ تقويم حجم الثدي لجعله متساويا مع الثدي الأخر.

س. كيف تتم عمليات تكبير الثدي ؟

ج. تتم عن طريق زرع ممدد الثدي و هو عبارة عن كيس صغير مصنوع من مادة السيليكون الخاملة و يكون خفيف في وزنه ناعم في ملمسه و له نفس أحساس الثدي الطبيعي . و تتم زراعة الممدد عن طريق عمل فتحة صغيرة في الجلد يقوم الجراح من خلالها بعمل جيب أعمق من الثدي ليضع فيه البالون ممدد الثدي ثم يقوم بغلق الفتحة بالغرز .

العملية تستغرق من ساعة إلى ساعتين و يتم إجراؤها تحت مخدر كلي و يمكن للمريضة الخروج من المستشفى في نفس اليوم.

س. أين يكون الجرح الذي يوضع من خلاله ممدد الثدي؟

ج. هناك مكان من ثلاثة لعمل الجرح: (1) أسفل الثدي , (2) في الإبط , (3) حول حلمة الثدي.

في كل الأحوال تكون الفتحة صغيرة بحيث تسمح فقط بمرور الممدد إلى داخل الثدي . بعد الكشف الطبي عليك سوف يقوم الجراح بشرح مميزات و عيوب كل من الأماكن الثلاثة و يساعدك في اختيار مكان الفتحة المناسب لحالتك.

س. أين يوضع ممدد الثدي بالتحديد؟

ج. يوضع ممدد الثدي تحت غدة الثدي مباشرة أو تحت عضلة الصدر . و لكل طريقة مزاياها . زرع الممدد تحت الغدة مباشرة طريقة أقصر في الوقت و أسرع في النتيجة لكن عيبها أن أطراف الممدد ربما تكون محسوسة تحت

الجلد. أما زراعته تحت عضلة الصدر فهي طريقة أطول في الوقت لكن ميزتها أن حدود الممدد لا تكون محسوسة تحت الجلد. سوف يقوم الطبيب بشرح الطريقتين إليك و سوف يساعدك في اختيار الطريقة المثالية لحالتك.

س. ما هي أنواع ممددات الثدي؟

ج. هناك نوعان أساسيان للممددات:

1. ممددات مملئة بالسيليكون جيل: و هذا النوع شائع استعماله جدا و يعطى الثدي شكل جميل و هو آمن جدا و لا توج منه مخاطر حدوث أورام كما كان يشاع من قبل.
2. ممددات فارغة تملأ بمحلول الملح: يعطى هذا النوع نفس الإحساس الطبيعي بالثدي تماما. من مميزاته إمكانية التحكم في حجم الثدي حسب رغبة المريضة, فهو متصل بأنبوب يمكن حقن المحلول فيه أو سحب ككمية منه لضبط حجم الثدي بعد العملية.

س. هل لهذه الممددات أشكال معينة؟

ج. معظم ممددات الثدي مستديرة الشكل, و يختلف ارتفاع ممدد الثدي عند النظر إليه من الجانب و هناك ثلاث ارتفاعات يمكنك اختيار الارتفاع حسب رغبتك.

س. كيف يكون الوضع بعد العملية؟

ج. الراحة بالمنزل مطلوبة بعد العملية و لمدة ثلاثة أيام. في الأيام القليلة التالية للعملية تشعر المريضة ببعض الضيق و الآلام و يمكن التغلب عليها بالمسكنات العادية. كذلك يكون هناك بعض التورم بالثديين و لكنه يزول بعد فترة وجيزة. كما يجب ارتداء لباس طبي ضاغط للثديين و هذا الأمر هام جدا و يجب لبسه باستمرار لمدة أربعة أسابيع. كما يجب تناول المضاد الحيوى الذي يصفه الطبيب. يمكنك العودة للعمل بعد أسبوع من العملية و ممارسة حياتك بصورة طبيعية مع عمل التمارين الرياضية المعتادة بعد شهر من العملية.

س. هل يمكن الرضاعة الطبيعية بعد هذه العملية؟

ج. نعم يمكنك ذلك, و لكن عليك عدم اختيار عملية زرع الممدد عن طريق حلقة الثدي لأنها ربما تؤثر على بعض القنوات اللبنية.

س. هل زراعة ممدد الثدي عملية آمنة؟

ج. هذا سؤال يورق العديد من السيدات اللاتي يقبلن على هذه العملية و الإجابة عليه نعم إنها عملية آمنة تماما و حتى الآن لا يوجد دليل على أن ممددات الثدي تسبب الإصابة بسرطان الثدي أو أي مرض آخر. قالت دراسة حديثة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إن عملية زراعة الثدي التجميلية لا تزيد احتمالات الإصابة بالسرطان. وقال باحثون أمريكيون إن النساء اللاتي شملتهن الدراسة وأجرين العملية تقل لديهن احتمالات الإصابة بسرطان الثدي. وشملت الدراسة 3486 سيدة تم تتبع حالاتهن على المدى طويل.

وكانت الوكالة الدولية لبحوث السرطان قد انتهت إلى أن السيليكون (المادة المستخدمة في زراعة الثدي) غير مسببة للسرطان. كما أيدت العديد من الهيئات العلمية هذه النتيجة. وقال الباحثون إن النساء اللاتي أجرىن عملية

زرع الثدي يملن لأن يكن أكثر نحافة، وينجين عدد أكبر من الأطفال، كما يملن للانجاب في سن مبكرة وكلها عوامل تقلل من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي.